

## خلال زيارته للصين .. كيم جونغ أون يتعهد بنزع السلاح النووي



الأربعاء 28 مارس 2018 03:03 م

عبر زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون عن استعداده للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي سبق أن وافق على عقد اللقاء في مايو/أيار المقبل، وتعهده كيم بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس الكوري الشمالي مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في بكين، وذلك في أول زيارة خارجية له منذ توليه الحكم عام 2011.

وأعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية صباح الأربعاء أن كيم زار بكين والتقى شي خلال "زيارة غير رسمية" امتدت من الأحد إلى الأربعاء

ورحبت موسكو بزيارة كيم واعتبرتها خطوة مهمة نحو التغيير الإيجابي في شبه الجزيرة الكورية وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تغريدة على تويتر إنه تلقى رسالة الليلة الماضية من نظيره الصيني شي جين بينغ

وتفيد هذه الرسالة بأن الاجتماع الذي جمع الرئيس الصيني مع زعيم كوريا الشمالية سار بشكل جيد، وأن كيم جونغ أون يتطلع للقاء قريب مع ترمب، وأضاف الرئيس الأميركي أنه مع ذلك يجب الحفاظ على أقصى العقوبات والضغط على بيونغ يانغ

وكان ترمب وافق يوم 9 مارس الجاري على إجراء لقاء مع كيم جونغ أون في مايو المقبل، وقال وقتها إن العمل جار على إتمام اتفاق مع كوريا الشمالية، مضيفاً أن هذا الاتفاق في حال اكتماله سيكون أمراً جيداً للعالم كله

### السلاح النووي

وخلال الزيارة، تعهد زعيم كوريا الشمالية للرئيس الصيني بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية

ونقلت وكالة شينخوا عن كيم قوله "إن قضية نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية يمكن حلها إذا استجابت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لجهودنا بحسن نية وخلقنا جواً من السلام والاستقرار، مع اتخاذ تدابير تدريجية ومتزامنة من أجل تحقيق السلام".

وأضاف "موقفنا الثابت هو الالتزام بإخلاء شبه الجزيرة من السلاح النووي، انسجاماً مع وصايا الرئيس الراحل كيم إيل سونغ والأمين العام الراحل كيم جونغ إيل".

وأبلغ الرئيس شي الزعيم الكوري الشمالي بأن الصداقة التقليدية بين البلدين ينبغي أن تتطور إلى الأحسن، مضيفاً أن "هذا خيار إستراتيجي، وهو الخيار الصحيح الذي اتخذته البلدان استناداً إلى التاريخ والواقع" ينبغي ألا يتغير هذا، ولن يتغير بسبب حادث منفرد في وقت معين".

من جهتها، قالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية إن الرئيس الصيني قبل دعوة الزعيم الكوري الشمالي لزيارة بيونغ يانغ، دون تحديد موعد للزيارة

وانتشرت التكهنات حول زيارة كيم لبكين منذ أيام بعدما شوهد قطار يشبه القطار الذي كان يستخدمه والده كيم جونغ إيل في العاصمة الصينية وسط وجود أمني كثيف

وقال مسؤول رفيع من كوريا الجنوبية الثلاثاء إن تحسن العلاقات بين كوريا الشمالية والصين سيكون مؤشرا إيجابيا قبل اجتماعات مزمنة تشارك فيها الكوريتان والولايات المتحدة، حيث سبق أن توترت العلاقة بين بيونغ يانغ وبكين مؤخرا بعدما أيدت الصين عقوبات دولية صارمة على كوريا الشمالية.